Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونابولى ، وروما - حول موضوعات من الأدب الإيطالى ، ومن أهمها أربع محاضرات حول : (دانتى أليغييرى والكوميديا الإلهية - ورواية الفهد - وسيلفيو بيلليكو وكتابه « سجونى » - وجوفانى فيرغا) وقد نُشرَت كل هذه المحاضرات والدراسات العربية فى مجلات عربية مختلفة ، ولكنها لم تظهر بعد فى كتاب .

* * *

والآن . . .

من المؤسف جدًّا أن عدد المهتمين بالثقافة الإيطالية فى البلاد العربية قد تقلص كثيراً فى الآونة الأخيرة ، بعد غياب حسن عثمان ، وطه فوزى ، ومحمد إسماعيل ، ومصطفى آل عيال ، ومن قَبْلِهم جميعًا عبّود أبى راشد ؛ فلم يبق فى الميدان غير خليفة التليسى وغيرى ، لأن فؤاد كعبازى لا يهتم بأن يُعرَف مترجماً للأدب الإيطالى وناقلا له إلى اللغة العربية ، ولست أعرف أن جيلا جديدًا قد بدأ يتهيأ لكى يقف إلى جانبنا ، أو لكى يخلفنا فى هذا العمل ، مساهَمةً فى إغناء الثقافة العربية المعاصرة عن طريق الترجمة من اللغة الإيطالية مباشرة .

غير أن هناك كثيرا ممن يترجمون أعمالا أدبية إيطالية عن طريق لغة ثالثة ، هى فى الغالب الفرنسية أو الإنكليزية . وبهذه الطريقة تُرجِمَت إلى العربية كل روايات مورافيا ، والكثير من أقاصيصه القصيرة والطويلة - كما أسلفت - وهى ترجمة سيئة وغير أمينة ، فى الغالب - كما هو متوقع فى مثلها - سواء من حيث نقل المعانى ، ومن حيث ضعف اللغة العربية فى الترجمة .

ورواية (فونتامارا) التى ترجمتها أنا عن الإيطالية مباشرة ، ظهرت لها فى مصر بعد ذلك ترجمة أخرى لكامل صليب ، وهى ترجمة جيدة وأمينة ، ولكننى لا أدرى هل كانت عن الإيطالية مباشرة ، أم عن لغة أخرى .

وكذلك ترجم محمد لطفى جمعة كتاب (الأمير) لماكيافيللى عن الإنكليزية -